في إطار الفعالية السنوية الرابعة لجائزة الاستثمار

تكريم أفضل (20) شركة محلية و عربية و أجنبية في اليمن

نظمت مؤسسة المستثمر للصحافة الفعالية السنوية الرابعة لجائزة الاستثمار لتكريم افضل (20) شركة في اليمن لعام 2013 بمشاركة الشركة المتحدة للتامين، و بنك التسليف الزراعي، و شركة كبوس للشاي، و شركة الاسمنت الوطنية، و جامعة العلوم والتكنولوجيا، وشركة الشرق الاوسط، وشركة (ام،تي،ان)، وشركة ابكى للتدريب و الاستشارات وعدد آخر من الشركات المحلية والوطنية والعربية .. مزيد من التفاصيل حول الفعالية في الأسطر الآتية :

متابعة / أمل حزام_ تصوير / فيصل الحزمي

محبوب: القيادة السياسية على استعداد لدعم بناء دولة الاستقرار والاستثمار لوضع مستقبل اليمن الجديد على مبادئ العدالة والشراكة

النقيب: وزارة الصناعة و التجارة تقدر ما يبذله القطاع الخاص في خدمة الاقتصاد و توفير فرص العمل

أنعم: ضرورة تنمية دور القطاع الخاص في مواجهة التحديات و تجسيد الشراكة الحقيقية لدعم البنية التحتية

■ طارق عبد الواسع

■ محبوب علي

■ محسن النقيب

■ نجوى محمد فضل

نهضة الوطن

استهل الحفل التكريمي بكلمة فخامة الرئيس عبد ربه منصور القاها نيابة عنه الأخ محبوب علي مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الاعلامية أكد فيها على ضرورة تحمل المسؤولية الوطنية في بناء و تنمية ونهضة الوطن و ادارة شؤونه بمنع سلبيات السلطة المركزية المقرضة و انعكاساتها على مختلف الجوانب الانمائية و الخدمية والاستثمارية المعيقة للنهوض بواقع المجتمعات المحلية بخصوصيتها ومقوماتها و ضمان توسيع قاعدة المشاركة الشعبية الواسعة في المسؤولية وفي إدارة السلطة والتوظيف الامثل للموارد و الثروات بما يضمن مستقبلا زاهرا و مستقرا للوطن يحقق تنافسا ايجابيا و تنمية شاملة توزع خيراته على الجميع في اطار العدالة و المساواة و الشراكة بلا احتكار.

المنافسة والجودة

الاخ / محسن النقيب نائب وزير الصناعة والتجارة قال : « إن وزارة الصناعة و التجارة المشاركة في الحفل السنوي لتكريم أفضل الشركات في اليمن تقدم تقديرها الكبير لما يبذله القطاع الخاص في خدمة الاقتصاد، و توفير فرص العمل. مؤكدا أن هذا الحفل دليل عملي يجسد قدرة الاعمال على تحقيق النجاح و صنع الانجازات رغما عن التحديات والصعوبات، وأضاف : برنامج الحكومة اليوم يولي اهتماما خاصا للقطاع الخاص باعتباره رديفا حقيقا لعملية التنمية، والمرحلة الراهنة والمقبلة تتطلب تنسيقا أكبر و مشاركة أوسع للقطاع الخاص لتمكينه من اداء دور اكبر في التنمية الاقتصادية وجذب الاستثمارات و خاصة التنمية الصناعية لتعزيز العلاقة بين الحكومة والقطاع الخاص والتي ستنتقل قريبا الى مرحلة الشراكة الفعلية في ضوء التطورات الجديدة و اهمها مخرجات مؤتمر الحوار الوطني و انضمام اليمن الى منظمة التجارة العالمية.

وأكد ان انضمام اليمن لمنظمة التجارة العالمية بالرغم من ان القطاع الخاص اليمني ضعيف و غير قادر على المنافسة إلا ان المنافسة بين الشركات ستؤدي الى تقديم خدمات و منتجات بجودة عالية تخدم المستهلك مشيرا الى ان ذلك الانضمام سيشجع القطاع الصناعي الوطني على اعتماد معايير عالمية بجودة عالمية وإدخال التكنولوجيا الحديثة ما سيزيد ثقة المستثمرين الاجانب بالاقتصاد اليمني و يسهل مهمة الترويج للاستثمار في اليمن مضيفا ان على مؤسسات الاعمال مواكبة الانضمام من خلال تطوير ادائها وتحسين خدماتها والاضطلاع بدور اكبر في مجال المسؤولية الاجتماعية والوطنية.

وأضاف : «على الحكومة تهيئة البيئة المناسبة للأعمال وإتاحة الفرص لنمو القطاع الخاص وتطويره للانتقال بالشراكة الى الواقع العملي من اجل خدمة التنمية على اساس اشراك القطاع الخاص في صياغة التوجهات والسياسات الاقتصادية» مهنئا الشركات والمؤسسات والعاملين على استحقاقهم نيل شرف الجائزة.

شراكة القطاع الخاص في التنمية

من جانبه قال الأخ / محمد عبده سعيد أنعم رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية : « إن القطاع الخاص يعد ركيزة اساسية للنشاط الاقتصادي ويقوم بدور مهم ومؤثر في خدمة التنمية، ويتعاظم هذا الدور في ظل الواقع المعاش، حيث يواجه بلدنا تحديات كبيرة اقتصادية وسياسية و امنية و اجتماعية، مؤكدا ضرورة تنمية القطاع الخاص للقيام بدور اكبر في مواجهة هذه التحديات باعتباره شريكا أساسيا في التنمية و توفير فرص العمل، و تجسيد الشراكة الحقيقة التي تنظم عملية مشاركة القطاع الخاص في البنية التحتية في بناء الموانئ، والمطارات، و انشاء محطات توليد الكهرباء وتشييد الطرقات و كل مناحي النشاط الاقتصادي و العمراني وما ينجزه هذا القطاع في داخل الوطن، ما سينعكس ايجابيا على التنمية بكل مناحيها مشيرا الى ان العالم اليوم يعتمد على القطاع الخاص في اقتصاديات المنطقة، مؤكدا انه في اقوى الاقتصاديات العالمية نرى الدول و الحكومات تقوم بتسليم المشاريع الى القطاع الخاص لأنه اكثر كفاءة وقدرة على ادارة وتنفيذ أي مرفق.

و أشار رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية في اللقاء إلى أن القطاع الخاص يتطلع اليوم الى تحقيق الاستقرار الامني والسياسي حيث يتم فيه سن القوانين التي تمنع حمل و حيازة السلاح مؤكدا أن الامن و الاستقرار هما الدافع الاكبر للتنمية الى جانب وضوح الرؤية وتفعيل القوانين وتغيير منظومة التعليم متمنيا للحفل تسليط الضوء على دور القطاع الخاص في التنمية و الاستثمار ومشيدا بجائزة الاستثمار التي تقدم امثلة وطنية ناجحة ونماذج اقتصادية مشرفة من قطاع الاعمال المؤثرين في مسيرة التنمية ورغم كل الصعوبات الكبيرة ناضلوا في خدمة البلاد من خلال الاستثمار وخلق فرص العمل

وأضاف « ان الحكومة يجب عليها أن تضع القطاع الخاص ضمن خططها والعمل على تهيئة البيئة الملائمة لنمو وتطوير وتعزيز و اسهام القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي» مؤكدا ان توجيهات رئيس الجمهورية تدعو للتفاؤل بمستقبل القطاع الخاص مؤكدا ان الملف الاقتصادي يحظى اليوم اهتمام بالغ لدى رئيس الجمهورية لفتح الفرص امام قطاع الاعمال للقيام بدور اكبر يحقق النمو والتنمية المستدامة.

تراجع مؤشرات النمو

وقال الأخ / فارس السقاف مستشار رئيس الجمهورية للدراسات الاستراتيجية : إن هذا الحدث أصبح حدثا اقتصاديا مهما من اجل الدفع بمزيد من التطوير و النمو الاقتصادي في البلاد نظرا للدور الكبير الذي يقوم به القطاع الخاص في خدمة الاقتصاد والتنمية مؤكدا ان التطورات السياسية التي تشكلت منذ العام 2011 م اثرت سلبيا على مختلف مناحي الحياة ومنها بيئة الاعمال مؤكدا ان ذلك ظهر من خلال تراجع واضح في مؤشرات النمو السوقي لمختلف القطاعات سواء تجارية او خدمية او صناعية وغيرها من المجالات الاخرى بسبب غياب الامن وما يحتاجه المستثمر للاستثمار من خلال التشجيع والحماية القانونية التي من خلالها يستطيع مواجهة التحديات الماثلة سواء من المنافسة الخارجية او التحديات الداخلية التي تعيشها البلاد.

وأشار إلى ضرورة توفر عناصر بيئة الاستثمار الجاذبة المتمثلة بالقوانين من اجل حماية راس المال المستثمر و ضمانة الاستقرار والامن والشفافية في سهولة الحصول على المعلومة من اجل جذب الاستثمارات.

ولفت إلى أن جائزة الاستثمار السنوية لأفضل عشرين شركة استثمارية و صناعية و تجارية و خدمية في عدد من القطاعات تمثل نموذجا متطورا قدمته مؤسسة المستثمر في مجال الاعلام التنموي والصحافة الاقتصادية.

وقال الاخ / صلاح باشا الرئيس التنفيذي لكاك بنك في اللقاء: « إن تكريم البنك يؤكد دور البنوك في التنمية والاقتصاد في بلادنا مؤكدا على انجازات البنك في السوق المصرفية اليمنية حيث حقق البنك ارباحا في العام 2013 م بمعدل نمو (3.7) مليار ريال مقارنة بالعام الذي سبق وبنسبة نمو قدرها 62 % و ارتفاع موجودات البنك الى (465) مليار ريال العام الماضي بزيادة (157) مليار ريال وبنسبة (51) % و ارتفاع ودائع عملاء البنك الى (434) مليار ريال بزيادة (146) مليار ريال وبنسبة نمو (51) % عن عام 2012 مؤكدا أن أذون الخزانة بالصافي وصلت العام الماضي الى (299) مليار ريال عام 2013 م بمعدل زيادة (104) مليارات ريال ونسبة نمو قدرها (54) %، وارتفاع حقوق الملكية للبنك عام 2013 م الى (25) مليار ريال بزيادة (10) مليار ريال عن العام 2012 م، مؤكدا ان نيل هذه الجائزة على التوالي بسبب التزامه بالمعايير وتجويد خدماته ومنتجاته وتعظيم موارده وقاعدة عملائه في السوق المصرفية اليمنية.

وأشار حسام سعد المدير العام التجاري لشركة (ام، تي، ان) خلال المؤتمر إلى دور شركة MTN للاتصالات في المجتمع و اهميته في توسيع رقعة المشاركة من اجل تلبية احتياجات المواطنين في التواصل على جميع الاصعدة الحياتية وتقديم افضل الخدمات ودفع الفواتير عبر شبكات اتصال مختلفة و منها الانترنت شاكرا الجهات المعنية على شرف الحصول على جائزة الاستثمار لأفضل شركة اتصالات في اليمن للعام 2013 م مهنئا جميع العاملين و العملاء على ثقتهم.

رفد عجلة التنمية

وخلال المؤتمر قال الاخ / طارق عبد الواسع مدير عام الشركة المتحدة للتأمين : ان حصول الشركة على لقب افضل شركة تأمين في اليمن للعام الثالث نظرا لأدائها و سمعتها المتميزة لدى شرائح المجتمع و تقديمها لخدمات و مفاهيم تأمينية متنوعة و جديدة في سوق التأمين و استمرارها في تطوير صناعة التامين اليمني خلال العام 2013 م مؤكدا ان هذا اللقب يعتبر انجازا هاما و دافعا للشركة من اجل تحقيق نجاحات اخرى تساهم في رفد عجلة التنمية الاقتصادية في اليمن معبرا عن امتنانه لكافة عملاء الشركة لمنحهم هذا الشرف الكبير للعام الثالث مما يعكس جليا مكانة الشركة بين اوساط شرائح المجتمع اليمني وثقتهم بالشركة لأكثر من (30) عاما.

واثناء حفل الجائزة أوضحت الأخت / نجوى محمد فضل المدير التنفيذي لمؤسسة عدن للتمويل الاصغر ان هذا التكريم يعد بادرة رائعة تعطي تشجيعاً للقطاع الخاص في الدخول الى منافسة شريفة تعتمد على مستوى الخدمات، و الانتاج، و نوعية المنتج، وأهميته في سوق الطلب المحلية، ومدى احتياجه لدعم المجتمع للخروج من الفقر، والبطالة ومساندة الحكومة في حل المشاكل، و القضايا المتعلقة بالتنمية والاقتصاد من اجل دعم عملية بناء دولة مدنية حديثة في ظل نظام الاقاليم، و الحكم اللامركزي للنهوض بالبلاد على جميع المستويات داعية جميع المستثمرين في الخليج، و الدول العربية، والدول الاجنبية الاستثمار في اليمن منوهة إلى ضرورة نشر الامن والاستقرار من اجل انجاح ذلك .

وقال الاخ/ عبد القوي العديني رئيس تحرير مجلة الاستثمار في حفل الجائزة : ان العلاقة بين الاعلام الاقتصادي والبيوت التجارية تتسم بالتفاعلية من خلال الاعلام الاقتصادي الذي يعكس الصورة الذهنية لتلك المؤسسات وتقييم ادائها ومستوى حضورها لدى الجمهور المتعامل معها بصورة مباشرة او غير مباشرة، مؤكدا حرص المجلة على ان تجري استطلاعا للرأي العام حول افضل الشركات اداء ونجاحا خلال عام 2013م، مشيرا الى ان البحوث التقييمية للمؤسسات التجارية والخدمية تحظى باهتمام بالغ لدى المهتمين باعتبارها رافدا معرفيا يجسد الاداء والانجاز لتلك المؤسسات بما يخدم تقدم العملية الاقتصادية باعتبارها حلقة وصل بين المنتج والمستهلك .وقال : ان هذا الحفل يأتي في ظل التحولات الكبيرة وعقب اختتام مؤتمر الحوار الوطني مع توفر الارادة السياسية واهتمامها الخاص بالملف الاقتصادي و ترويج الاستثمار ويمثل هذا الحدث دعوة لكل الشركات المحلية والأجنبية العاملة في اليمن من أجل السعي للوصول الى الانتاجية والالتزام بالتحسين المستمر من خلال افضل ممارسات الجودة كخيار استراتيجي مهم.

وفي ختام الحفل تم توزيع الشهادات التقديرية و الرمزية لكل الجهود المبذولة من قبل الشركات الحائزة على جائزة الاستثمار لأفضل (20) شركة في اليمن.

نافذة

برامج التحفيز المالي تعالج الأزمات

أمل حزام

السياسة النقدية غير التقليدية تستخدمها البنوك المركزية من اجل تفعيل دور الاقتصاد القومي بسبب عدم فعالية السياسة النقدية التقليدية من خلال شراء البنك المركزي الأصول المالية لزيادة كمية الأموال المحددة، وتتميز هذه السياسة بالحفاظ على معدلات الفائدة في السوق .

و تعرف برامج التحفيز المالي برنامج معالجة الازمات أنه يقوم على تعزيز مستويات الانفاق العام لتمويل مشروعات الاعمال العامة بهدف رفع مستويات الانفاق ومن ثم توظيفها و معالجة مشكلة البطالة بعد الازمة العالمية التي اثرت تأثيرا كبيرا على مستويات النمو في دول العالم و خاصة في الدول الصناعية.

وحسب الدراسات العالمية حول أثر الأزمة على مستويات الناتج في الدول الصناعية نرى ان الدول الصناعية التي تأثرت هي السويد حيث بلغت فجوة الناتج أكثر من 8 %، بينما بلغت فجوة الناتج في الولايات المتحدة حوالي 6 %، أما الدول الاقل تأثرا فهي بولندا علما ان الأكثر الدول تأثرا بالصدمة كانت استراليا حيث بلغت النسبة المقدرة لصدمة الأزمة العالمية إلى الناتج المحلي حوالي 12 %، و 10 % في الولايات المتحدة، بنسبة جوهرية مع الأخذ في الاعتبار الحجم الضخم للناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة بينما أصبحت سويسرا في مؤخرة دول العالم الصناعي من حيث نسبة الصدمة إلى ناتجها المحلي الإجمالي الذي بلغ 5 % فقط، وهنا سارعت دول العالم الى تبني برامج التحفيز المالي من خلال رصد الاموال لإغراض إنشاء المزيد من الاعمال العامة ومشروعات البنية التحتية بهدف تنشيط مستويات الإنفاق في الاقتصاد الوطني وللعلم ان الولايات المتحدة كانت اكبر دولة في العالم رصدا لأموال التحفيز المالي، والتي بلغت نسبة 6 % من ناتجها المحلي الإجمالي حسب قرار الكونجرس مؤخرا بخطة إضافية للتحفيز المالي قابلة للارتفاع الى نسبة وقدرها 7 %، وضمن أكثر دول العالم اهتماما ببرامج التحفيز بعد الولايات المتحدة، استراليا، نيوزيلندا وكندا، أما أقل دول العالم اهتماما ببرامج التحفيز المالي فقد كانت البرتغال وفرنسا وسويسرا.

مساعد رئيس جامعة عدن لشؤون المشاريع لـ 14 أكتوبر :

إقرار قرض صندوق الإنماء لبناء المستشفى الجامعي بعدن

لقاء / هشام الحاج

إقر مجلس النواب مؤخرا القرض رقم (13596) المقدم من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي لبناء المستشفى التعليمي الجامعي – جامعة عدن وفقا لاتفاقية القرض الموقعة بين وزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمنية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. هذا ما أشار إليه المهندس عبد الهادي محمد أحمد مساعد رئيس جامعة عدن لشؤون المشاريع في سياق تصريح خاص لصحيفة 14 أكتوبر .

وقال : سيتم الاعلان عن المشروع بموجب المادة الرابعة من اتفاقية القرض الموقعة في 22 / 4/ 2013م حيث ستقوم الجامعة بالإعلان عن المشروع في مناقصة دولية مع بداية شهر مارس وتتضمن المناقصة أعمالا إنشائية للمباني التخصصية والتعليمية وخدمات المستشفى والأثاث والتجهيزات الطبية .

وحول الهدف الرئيسي من بناء المستشفى قال : الهدف بدرجة رئيسية هو المساهمة في دعم النظام الصحي وتحسين الخدمات الصحية وتأهيل خريجي كلية الطب ودعم البحوث الطبية فيها، ومن خلالها ستقدم خدمات تعليمية وعلاجية جيدة ومتطورة .

وفيما يخص الكادر الصحي اللازم لتشغيل المشروع قال : ستقدم الجامعة خطة مفصلة تتضمن احتياجات المشروع من الكوادر الطبية المتخصصة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب، والكوادر الأخرى المساندة اللازمة لتحسين إدارة وتشغيل وصيانة المشروع بالتنسيق مع الكوادر المتخصصة في كلية الطب والمرافق الصحية في محافظة عدن مثل مكتب الصحة ، ومستشفى الوحدة التعليمي، ومستشفى عدن العام ومركز الأمومة والطفولة .

وحول تجهيزات المستشفى قال : المشروع يشمل ثلاثة طوابق ومباني تخصصية وسكنية للكوادر الطبية العاملة في المستشفى ومواقف للسيارات والخدمات مثل الكهرباء والاتصالات والمياه والصرف الصحي ومعالجة المخلفات والأسوار والبوابات وأعمال تجميل وتشجير. كما يتضمن المشروع توفير الخدمات الفنية اللازمة وتقديم الدعم المؤسسي وتدريب طلاب كلية الطب .

وحول السعة يقول : يتسع المستشفى لأكثر من (400) سرير ومزود بأحسن الوسائل الفنية التخصصية المتطورة والمختبرات ، إضافة إلى الأقسام التخصصية الباطنية والجراحية العامة والتخصصات الأخرى .

اكتشاف النفط الصخري بأمريكا يهدد اقتصاد الخليج

■ الرياض / متابعات:

بدأت السعودية بتحرير قطاع الطيران عبر السماح لشركات جديدة بالعمل وأعلنت سلطنة عمان عن مشروعات صناعية جديدة منها مصنع للصلب باستثمارات 400 مليون دولار وأنشأت صندوقا حكوميا لدعم المشروعات الصغيرة.

كل هذه الاجراءات جاءت، كما يقول الخبراء، بسبب تداعيات إنتاج النفط والغاز الصخري في الولايات المتحدة وتأثيراته على مستقبل صناعة البترول في الخليج بشكل عام وفي السعودية بشكل خاص.

ويقول خبير نفطي ان تهديد النفط والغاز الصخريين قد يدفع إلى «إعادة التفكير» بشأن السياسة الاقتصادية لدول الخليج، مشيرا الى ان المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال في أنحاء الخليج «يعتريهم قلق على مستوى الأفراد ويتساءلون: كيف سنجد بديلا لمصدر دخلنا الرئيسي؟».